

## تفسير ابن عربي

@ 324 @ | أمرها وتثبيتها وأحكامها بوجود نبي أو إمام من أئمتها أو حبر من أبحارها  
! 2 ! يغفر هيئات نفوسكم البدنية المظلمة وذنوب ملابس الطبيعة المهلكة إياكم ، |  
المغرقة في بحرها بمتابعة الشريعة ! 2 2 ! يرحم بإفاضة المواهب العلمية والكشفية |  
والهيئات النورانية التي ينجيكم بها لولا مغفرته ورحمته لغرقتم وهلكتم مثل إخوانكم . |  
! 2 ! | من فتن بحر الطبيعة الجسمانية واستيلاء دواعيها | على الناس وغلبة أهوائها  
باتفاقهم على مقتضياتها كالجبال الحاجبة للنظر ، المانعة | للسير أو موج من انحرافات  
المزاج وغلبات الأخلاق المردية ! 2 2 ! | المحجوب بعقله المغلوب بالوهم الذي هو عقل  
المعاش عن دين أبيه وتوحيده ! 2 2 ! عن دينه وشريعته ! 2 2 ! أي : ادخل في ديننا ! 2  
! 2 ! المحجوبين عن الحق ، الهالكين بموج هوى النفس ، المغرقين في بحر | الطبع ! 2 ! 2  
يعني به الدماغ الذي هو محل | العقل ، أي : سأستعصم بالعقل والمعقول ليعصمني من استيلاء  
بحر الهوى فلا أغرق | فيه ! 2 2 ! الذي ! 2 2 ! بدين التوحيد والشرع ! 2 2 ! موج  
هوى النفس واستيلاء ماء بحر الطبيعة ، أي : حجب عن أبيه ودينه | وتوحيده ! 2 2 ! في  
بحر الجسمانية . | | ! 2 2 ! أي : نودي من جهة الحق على | لسان الشرع أرض الطبيعة  
الجسمانية أي : يا أرض انقصي بأمر الشريعة وامتثال | أحكامها من غلبة هواك واستيلائه  
بفوران موادك على القلب ، وقفي على حد الاعتدال | الذي به قوامه ، ويا سماء العقل  
المحجوبة بالعادة والحس ، المشوبة بالوهم ، المغيمة | بغيم الهوى التي تمد النفس  
والطبيعة بتهيئة موادها وأسبابها بالفكر ! 2 2 ! عن | مددها ! 2 2 ! ماء قوة الطبيعة  
الجسمانية ومدد الرطوبة الحاجبة لنور الحق ، المانعة | للحياة الحقيقية ! 2 2 ! أمر  
□ بإنحاء من نجا وإهلاك من هلك ! 2 2 ! أي : | استقامت شريعته ! 2 2 ! جودي وجود نوح  
واستقرت ! 2 2 ! أي : هلاكاً | ! 2 2 ! الذين كذبوا بآيات □ وعبدوا الهوى مكان الحق  
ووضعوا طريق | الطبيعة مكان الشريعة . | | [ تفسير سورة هود من آية 45 إلى آية 49 ] |